الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث وأهميته.
- أهداف البحث.
- فروض البحث.
- المصطلحات .

obeikandl.com

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

- مقدمة البحث :

يعتبر التعليم بشكل عام من أهم الظـواهر الإجتماعيـة و الركيـزة الأساسية التى تبنى عليها المجتمعات تطورها و نهضتها ، وهو أحد المحاور الهامة و الرئيسية فى منظومة التقدم الحضارى ، و التعليم له دور كبير فى تقدم الشعوب حيث أنه يؤثر تاثيرا إيجابيا فى تنشئة الأجيال الجديـدة علـى أسس علمية حديثة و متطورة .

والعصر الحالى يتسم بثورة تكنولوجية لم يشهدها العالم من قبل فى مختلف مجالات الحياة و فى مجال التعليم بصفة خاصة ومن أبرز مظـاهر هذه الثورة هو إستخدام تكنولوجيا التعليم بجميع أنواعها فى عملية التعليم لما لها من فاعلية فى إثراء العملية التعليمية .

ولا شك أن التغيرات الحديثة المعاصرة و الثـورات التكنولوجيـة التعليمية المتلاحقة كانت أسرع مما يستخدم و يطبق فى فى مجال التربيـة الرياضية ، فإذا كانت التربية الرياضية بطيئة فى الإستجابة لتلك التغيـرات الحادثة فى مجال تكنولوجيا التعليم – رغم أنها إحـدى ميـادين التـدريس التطبيقى – عنها فى الميادين الأخرى بالرغم من أن نتائج جميع الأبحاث و الدراسات التى تمت فى مجال التدريس و التدريب تؤكـد علـى أهمية تطوير التدريس و التدريب بإستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة بصورة تسمح بزيادة فاعلية و كفاءة العملية التدريسية و التدريبيـة علـى مختلـف مستوياتها . (٤٣ : ١١٣)

وترى الباحثة أن الهدف الأساسى من التعليم الأن ليس فـى تزويـد الأفراد ببعض المعلومات و إنما الهدف هو تدريبهم على إكتساب مهارة جمع هذه المعلومات والإستفادة منها وذلك من خلال تقـديم المنـاهج الدراسـية بصورة تمكنهم من التفاعل معها وتنمي مهارة الإبتكار لديهم .

وقد أشار(محمد زغلول، مكارم ابو هرجة ، هانى سعيد)(٢٠٠١) أن المنهج هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المؤسـسة التربويـة تحت إشرافها للتلاميذ ، بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ، ومن نتائج هذا الإحتكاك والتفاعل يحدث تعلم التلاميذ أو تعديل سلوكهم، مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل وهذا هو الهدف الأسمى للتربية ، التي من أهم مميزاتها تنمية وتطوير قدرات الطـلاب علـى إدراك طبيعـة الـتعلم ومساعدتهم على تنمية تعلمهم الذاتي .

وحيث أن لكل نوع من التعليم تقنياته وأساليبه التي تصلح له وتحقق الهدف منه والتربية الرياضية من أهم الميادين التي تتضح فيها أهمية التقنيات والأساليب المتطورة وحيث انه لايمكن تصور أن يتم تعليم التربية الرياضية بوسائل التلقين والحفظ ، فإنه يتضح أهمية أن تكون تقنيات ووسائل تعليم التربية الرياضية في تطور مستمر وتجديد دائم يواكب النهضة الشاملة في وسائل التعليم التي يشهدها العالم كله. (٣٦: ٧)

فقد ظهر أهمية الدور الذى تلعبة تكنولوجيا التعليم في تطوير النظام التربوي بوجه عام و عناصر المنهج بشكل خاص ، وهى تعد نظام من الأنظمة التي تستخدم في حل المشكلات التربوية المعاصرة و زيادة فاعلية المنهج و مساعدة المتعلمين على تغير سلوكهم و زيادة تحصيلهم للمعارف والمهارات ، بما يؤدى إلى تكامل و تطوير نموهم .

وتكنولوجيا التعليم معنية بتصميم المناهج و الخبرات التعليمية و تقويمها وتطويرها وتجديدها . (٣٧: ٢٠٦)

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعلم كأسلوب من الأساليب التكنولوجية الحديثة مثل :

دراسة أسامة أحمد عبد العزيز (٢٠٠١) (١٠) ، محمد سعد زغلول ، محمد على ، هاني سعيد (٢٠٠٣) (٣٥) ، فاطمة أحمد بسيونى (٢٠٠٣) (٣١) ، سالى إبراهيم نبيل (٢٠٠٥) (٢٢) .

ويذكر كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤) أن نطاق تكنولوجيا التعليم أصبح أكثر شمولا من ميدان الوسائل التعليمية فهو يشمل تصميم التعليم وتحديد الأهداف التعليمية و تحليل المحتوى وتحديد إستراتيجيات التدريس و طرق التقويم ، وأصبح طريقة تفكير منظمة تطور المواقف التعليمية و تزيد كفاءتها أو طريقة منهجية لتطبيق المعرفة القائمة على أساس علمى لتخطيط وتنفيذ وتقويم ، و ضبط العملية التعليمية .

ونتيجة لوجود حالة من الإنفجار المعرفى و التطور السريع الذى يميز هذا العصر كان لا بد ان تستجيب المؤسسات التعليمية للتغير ومن هنا ظهرت الحاجة للإستخدام وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة تواكب هذه الثورة العلمية .

ولذلك بدأت المؤسسات التعليمية الإستفادة من التقنيات الحديثة مثل الإنترنت فى التعليم ، وذلك لأن الإنترنت أداة العصر فى الوصول للمعلومات بأسرع طريقة ممكنة ، والإنترنت ليس مجرد وسيلة تواصل عادية بل قوية وسريعة وذات إمكانيات واسعة فى التعليم و التعلم . (٣٣ : ٢٥٥)

وتعتبر شبكة الإنتر نت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة و أصبح لها الأهمية الكبرى في العلم و التعليم ، فهذه التقنية الحديثة فرضت واقعا جديدا على المفاهيم التربوية في مجال تطوير التعليم ، وأحدثت تغيرات جذرية في طرق و أساليب التدريس ، و هناك العديد من الدراسات التي استخدمت شبكات الإنترنت في التعلم ومنها دراسة كل من ديانا جارى Gray-Dianna (٢٠٠٢) (٥١) ، كيندى ، كاثلين أن Kennedy ,Cathleen Ann (٢٠٠١) (٥٢) ، وليام لي مارك William Lee Mar (٢٠٠٣) (٥٦) ،أيهاب محمد فهيم (٢٠٠٦) (١٧) .

وتعتبر لعبة كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية المحببة وهي غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية وهي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة ، و تعتمد كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء المهاري .

ونظرا لأهمية هذة اللعبة يجب أن يهتم العاملون فى مجال التربية الرياضية على تطوير مستوى الاداء المهارى للاعبيها و الإرتقاء بهم نظرا لتميزها بعنصر الاثارة و التشويق وتمتعها بشعبية هائلة ، ولكى يحدث هذا التطوير كان لابد من وجود وسيلة يمكن إستخدامها لرفع مستوى الأداء ومن هذه الوسائل الإنترنت الذى يمكن من خلاله برمجة المناهج الدراسية حتى يتسنى للطلبة مشاهدة المهارات الحركية و التحليل الحركى للمهارات المختلفة بطريقة شيقة وبسيطة ومحببة و متمشية مع التطور النكنولوجى الذى هو سمة العصر الحالى .

وقد أشار وزير التربية والتعليم الى أن الوزارة تسعى إلى إستخدام تكنولوجيا المعلومات إستخداما فعالا لتحقيق بيئة تعليمية غير تقليدية داخل حجرة الدراسة لتحويل التعليم من النموذج التربوى التقليدى إلى النموذج التربوى الحديث ، وفى هذا الصدد حرصت الوزارة على توفير التكنولوجيا المتقدمة فى كل مدرسة ، حيث قامت بتحديث البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى جميع المدارس لتمكينها من التطبيق الفعال للمنهج الجديد وتوظيفها فى طرق التعليم والتعلم وإدارة المدرسة وتقويم الطلاب .
(١٧:٧٢)

ونظرا لأهمية المرحلة الثانوية فى السلم التعليمى كمرحلة إنتقالية بين الطفولة و الشباب وأيضا لحاجة هذه المرحلة لممارسة رياضات مفيدة لشغل أوقات الفراغ و العمل على تطوير نموهم بطريقة سليمة وصحيحة برزت الحاجة لتطوير المناهج الدراسية للتربية الرياضية و المطبقة على هذه المرحلة والعمل على ايجاد وسائل جذب للطلاب لزيادة رغبتهم فى المشاركة

وممارسة الأنشطة من خلال الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الإنترنت الذى يعمل على تحفيز الطلاب لإستخدام اقصى قدراتهم .

ومن هنا رأت الباحثة دراسة أسلوب تطبيق الإنترنت فى العملية التعليمية متمثلا فى صفحات الويب على تدريس رياضة محببة لطالبات المرحلة الثانوية وهى كرة السلة .

- مشكلة البحث و أهميته :

في ظل المتغيرات والمؤثرات الكبيرة التي طرأت على تدريس التربية الرياضية فقد أصبحت الطرق التقليدية في التدريس لا تحقق الأهداف التربوية والتعليمية بشكل إيجابي فالمشكلة الرئيسية في التعلم التقليدي القائم على المادة الدراسية هي التأكيد المتزايد على المحتوى والإهتمام به ، وعلى الحقائق والمعلومات التي تلقن للطلاب دون السماح لهم بالمشاركة الفعالة في عملية التعلم.

وهناك العديد من البحوث و الدراسات التى أكدت على وجود العديد من المشكلات فى طريقة التعلم التقليدى مثل تزايد اعداد الطلاب فى الفصول، نقص أعداد المعلمين ذو الكفاءات خصوصا مدرسى التربية الرياضية ، قلة الإمكانات و الوقت المخصص للتعلم ،عدم توفر الوسائل الحديثة بصورة كافية لتسهيل عملية التعلم لذلك اصبحت هناك ضرورة للأخذ بالوسائل التكنولوجية الحديثة فى إعداد وتصميم المناهج و إختيار الطرق الحديثة فى التدريس ، خصوصا فى التربية الرياضية التى لم تستفيد إستفاده كاملة من هذا التطور التكنولوجى الحادث فى المدارس حيث يتطلب ذلك من جانب معلمة التربية الرياضية فهم كامل ومعرفة بهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة و محاولة إنتقاء الوسيلة المناسبة لإستخدامها على نحو فعال .

وإذا نظرنا لمنهج كرة السلة بالمرحلة الثانوية نجد أنه يضم جميع مهارات كرة السلة (الهجومية و الدفاعية) مقسمة على الصف الأول والثانى و الثالث مما يتطلب وقت وجهد كبير من قبل المعلمة وأيضا يحتاج إلى معلمة تجيد أداء نموذج جيد للمهارات المختلفة وهذا لا يتوفر فى معظم المدارس .

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة كرة السلة ان الأسلوب التقليدى لشرح المهارة يأخذ وقتا كبيرا وجهدا أكبر لوصول الطالبات لمرحلة إتقان الأداء المهارى وهذا لا يتناسب مع زمن الحصة المدرسية ولا مع زيادة عدد الطالبات فى الفصول ، الأمر الذى دعى الباحثة لأجراء هذه الدراسة .

وقد صرح الدكتور يسري الجمل وزير التربية والتعليم خلال إفتتاحه المؤتمر الدولي السابع للتعليم عبر الإنترنت فى أكتوبر (٢٠٠٨) والذي شاركت فيه أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية انه تم تطوير ٢٠٠٠ مدرسة في إطار مبادرة التعليم المصرية وتزويدها بالإنترنت فائق السرعة DSL وعدد ٣٥ ألفا و ٧٥٠ جهاز كمبيوتر و ٤٨٠٠ كمبيوتر محمول وتدريب ٣٥ ألف معلم على استخدام التكنولوجيا في التعليم ، كما بلغ عدد المدارس المطورة تكنولوجيا ٢٩ ألفا و ١٧١ مدرسة وتم توزيع ٢٤٠٠ جهاز حاسب آلى وإستكمال معامل الكمبيوتر بالمدارس وأشار إلى أنه تم إنتاج ٣٣ منهجاً تعليميا محملا على أقراص ليزر لتوزيعها على المدارس وتحميل ٤٥ منهجا تعليميا الكترونيا على شبكة الإنترنت وليس بينهم أى من مناهج التربية الرياضية . (٧١)

وتمشيا مع سياسة الدولة رأت الباحثة أهميه تصميم موقع تعليمي معد بإسلوب صفحات الويب لتعلم مهارات كرة السلة للصف الأول الثانوى بهدف تقديم المحتوى التعليمي بإستراتيجية جديدة لإحلال عملية التعلم من أجل الإتقان مكان عملية التعلم التقليدى و لمعرفة أثرتفاعل الطالبات مع صفحات الويب المعدة على عملية التعلم المهاري وإنعكاس الممارسة الفعالة فى الحصة المدرسية على عناصر اللياقة البدنية .

وبذلك تتضح أهمية هذه الدراسة فى :

تعزيز أداء المتعلمة وأثراء العملية التعليمية ، كما أن الطالبة تجد فى صفحة الويب محتوى منهج كرة السلة بطريقة شيقة ، وايضا أمداد الطالبة بالتغذية الراجعة ، بالأضافة الى توجية الطالبات وتحفيزهن على التعلم الذاتى ليكون له دوره الفعال والأيجابى لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وهذا بالإضافة الى :

- تحقيق عملية التعلم في أسرع وقت وأقل جهد .
- مساعدة الطالبة في رؤية نموذج صحيح والتركيز على النقاط الصعبة والحركات المركبة .
- مساعدة الطالبة في إستخدام كافة حواسها السمعية والبصرية .
- رفع مستوى عناصر اللياقة البدنية وتعليم أداء مهارات كرة السلة لطالبات الصف الأول الثانوى على أسس سليمة من خلال زيادة حماس الطالبة للأداء فى الحصة المدرسية وتحفيزها للأداء مما ينعكس على عناصراللياقة البدنية الخاصة بالأداء فى كرة السلة إلى جانب تفعيل عملية التصور البصرى للمهارات المختلفة مما يكون له الأثرفى الوصول

بالأداء المهارى لمرحلة الإجادة و الآلية وتفعيل عملية التعلم وجعلها أكثر إيجابية عن طريق مشاركة الطالبات فى عملية التعلم مشاركة فعالة .

- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١. تصميم موقع تعليمي بإستخدام تقنية الويب لتعلم مهارات كرة السلة المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي .

٢. التعرف على أثر صفحات الويب الخاصة بمهارات كرة السلة على عناصر اللياقة البدنية وتعلم مهارات كرة السلة لطالبات الصف الأول الثانوي .

- فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تنمية عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تنمية عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لصالح القياس البعدى.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تنمية عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

٤. تتباين نسب التحسن فى عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية عناصر اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية .

obeikandl.com

المصطلحات :

١. التعلم :
هو تغير ثابت نسبياً في السلوك ينشأ من نشاط يقوم به الفرد ويهدف إلى إعداد كافة جوانبه لممارسة حياة أفضل ويستمر التعلم مدى الحياة دون توقف. (٢: ١٢)

٢. المنهج :
مجموعة من الخبرات ذات المعنى و الموجهة التى تدار لتحقيق أهداف معينة . (١٤ :٤٢)

٣. تكنولوجيا التعليم :
هى علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية و علم النفس وطرق التدريس ، والتقويم لتصميم و بناء المواقف التعليمية بما تشملة من طرق وأساليب ووسائل وأجهزة لتحقيق أهداف محددة. (٤: ٢٦)

٣. الإنترنت (Internet) :
هو تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس و المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر ، و الأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالإتصال بين شخص و أخر ، وتسمح بإسترجاع هذه المعلومات. (٢١ : ٢٠)

٤. صفحات الويب (Page web) :
هي جزء من الإنترنت وهى تحتوى على عدد كبير من الملفات المخزنة على حواسيب متفرقة في العالم ، وصفحة الويب هي ملف موجود على الويب يمكن أن يحتوى على نصوص و صور وأصوات و فيديو ، و يتم حفظ هذه الملفات على الحواسيب بحيث تصبح متوفرة للجميع. (٥٩)

obeikandl.com

٥. **التعليم الإلكتروني :**

هو ذلك النوع من التعليم الـذي يعتمـد علـى إسـتخدام الوسـائط الإلكترونية في الاتـصال ، و إسـتقبال المعلومـات ، و إكتـساب المهارات ، و التفاعل بين الطالب والمعلم.

(تعريف أجرائى)

obeikandl.com